

علاج التبول الليلي اللاإرادي لدى الأطفال بواسطة الإنذار

نشرة معلومات من الأكاديمية السويدية للتبول اللاإرادي (Svenska enuresakademin)، www.svenskaenures.se

ما هو إنذار التبول الليلي اللاإرادي؟

إن إنذار التبول الليلي اللاإرادي هو أحد أفضل العلاجات وأكثرها تجربة للأطفال الذين يتبولون في فراشهم لاإرادياً. وهو يعمل من خلال قيام جهاز للكشف بم وضعه في الملابس الداخلية للطفل أو تحت ملاءة السرير بإطلاق إشارة صوتية قوية بمجرد أن يقوم الطفل بالتبول في الفراش. وبهذه الطريقة يتغير النوم تدريجياً بحيث يتمكن الطفل نفسه من الشعور عندما تكون المثانة على وشك راغ ما بداخلها من بول، وبالتالي تجنب التبول في الفراش. ليس هناك أية أخطار أو أضرار من العلاج - إذا ما تم استخدامه بالطريقة الصحيحة - ويُمكن للعلاج أن يعالج أغلب الأطفال.

من هم الأطفال الذين يناسبهم علاج التبول الليلي اللاإرادي بواسطة الإنذار؟

يكون العلاج مناسباً للأطفال الذين هم بسن 7 - 6 سنوات أو أكبر ممن يتبولون في فراشهم لا إرادياً في أغلب الليالي. كما ينبغي أن يكون الطفل والأسرة أيضاً متحمسين لإجراء العلاج.

ما هي كيفية العلاج؟

ينبغي أن تكون مستعداً بأن العلاج ينطوي على بعض العمل وحدث بعض الإزعاج للنوم أثناء الليل لمدة 3 - 1 أشهر (إلا أن الأمر يستحق ذلك!). ولكي تزداد فرص نجاح العلاج على قدر الإمكان، فإنه من الهام تذكر بعض الأشياء:

ينبغي أن يعي كافة أفراد الأسرة أن الإنذار هو أداة للمساعدة وليس عقاب.

ينبغي أن تكون مستعداً لمساعدة الطفل على الاستيقاظ مباشرة عقب سماع صوت الإنذار. إن أغلب الأطفال الذين يتبولون على فراشهم ليلاً لا إرادياً يكون من الصعب إيقاظهم، ومن الشائع خلال الأسابيع الأولى للعلاج أن يستيقظ كافة أفراد الأسرة من صوت الإنذار وليس الطفل فقط. وهذا يعني أنه غالباً ما ينبغي على أحد الوالدين النوم في غرفة الطفل خلال الأسابيع الأولى من بدء العلاج.

وبعد إنطلاق صوت الإنذار واستيقاظ الطفل فإنه ينبغي عليه الذهاب إلى المرحاض وإكمال تبوله.

ينبغي عدم التوقف (على سبيل المثال خلال عطلة نهاية الأسبوع) خلال فترة العلاج.

ينبغي تشجيع الطفل والإشادة به - ليس بسبب عدم تبوله في فراشه في بعض الليالي في المقام الأول، بل من أجل مشاركته وعمله على العلاج.

ما هي المدة التي ينبغي خلالها استمرار العلاج؟

إذا ما تم ملاحظة نتائج إيجابية خلال 6 أسابيع (استيقاظ الطفل بشكل أسهل من صوت الإنذار و/أو عدم تبوله في فراشه لعدة ليالي و/أو صغر حجم بقع البول في السرير) فإنه ينبغي الاستمرار في العلاج إلى أن يقوم الطفل بعدم التبول في الفراش لأسبوعين كاملين على التوالي. وبعدها يكون من المرجح اكتمال شفاء الطفل. وإذا لم يؤدي العلاج إلى أية تأثيرات على الإطلاق بعد 6 أسابيع، فإنه ينبغي أن يتم التوقف عن العلاج. ويُمكن للطبيب/الممرضة مساعدتكم في الحصول على علاج آخر.

الأكاديمية السويدية للتبول اللاإرادي (Svenska enuresakademin) من خلال تريغفه نيفيوس، وأنا لينا هيلستروم، وسونيا كروسه